قال أهل اللغة المعنى واتخذتم أمر ا وراءكم ظهريا يقال اتخذته ظهريا وجعلت حاجته بظهر أي إذا لم تعن بذلك .

98 - وقوله جل وعز وأخذت الذين ظلموا الصيحة آية 93 .

يروى ان جبرائيل صاح بهم صيحة فماتوا أجمعون وبين هذا قوله تعالى فأصبحوا في ديارهم جاثمين أي ميتين لا حراك لهم .

99 - ثم قال جل وعز كأن لم يغنوا فيها آية 94 .

قال قتادة أي كان لم يعيشوا فيها .

قال أبو جعفر وقد ذكرناه فيما تقدم وهو مأخوذ من الصوت لأنه إنما يقال مغنى للمنزل إذا كان أهله فيه .

100 - ثم قال جل وعز ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود آية 95